

الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الانسان

كندا تورنتو

بيان

في مثل هذا التاريخ من كل سنة يحتفل العالم "بيوم حقوق الانسان العالمي" ويتم تسليط الأضواء على القضايا الإنسانية اللافتة حيث تنتهك شرعة حقوق الانسان، هذه الشرعة التي كان للبناني الدكتور شارل مالك شرف المشاركة الفاعلة في وضع بنودها.

يلفت الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الانسان دول العالم الحر وفي مقدمها كندا والولايات المتحدة وفرنسا، والفاتيكان وكذلك الأمم المتحدة وكافة المنظمات والجمعيات التي تعنى بحقوق الانسان، أن لبنان، بلد الرسالة والحضارة والتاريخ، هو البلد الوحيد في مطلع القرن الحادي والعشرين الذي لا يزال يزرع تحت نير الاحتلال، فيما الجهات الدولية والإقليمية المفترض بها الدفاع عن حقوق إنسانته تغض الطرف وتشجع المحتل وإفرازاته على التمادي في غيهم وتبارك لهم انتهاكاتهم التي تطاول المواطن اللبناني بكرامته، وحرية، وبيئته، وأمنه ولقمة عيشه.

في هذه الذكرى يستصرخ الاتحاد الضمان الحية في أصقاع الدنيا الأربعة، ويلفت لمعاناة المئات من المعتقلين اللبنانيين اعتباراً في غياهب السجون السورية منذ سنين طويلة دون محاكمات وحتى دون معرفة إذا ما كانوا أحياء أم أموات. كما يلفت إلى الظلم والقمع والتنكيل الذين يتعرض لهم كل لبناني حر يطالب بالوسائل السلمية والحضارية بتحرير بلده من القوى الغربية واسترداد قراره من المحتل.

يُذكر الاتحاد أنه من واجب كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة مساعدة شعوب الدول المضطهدة والمُنتهكة حقوق إنسانها وذلك للتمكن من التحرر وليصبح بإمكان شعوبها ممارسة حياتهم طبقاً لشرعة حقوق الانسان. انطلاقاً من هذا المبدأ يطالب الاتحاد الجميع المساعدة في تطبيق القرار الدولي ٥٢٠ الذي ينص صراحة على احترام سيادة واستقلال وحدود لبنان وانسحاب كافة الجيوش الغربية منه.

تمر الذكرى وشعب لبنان مكبله حريته ومحروم من ممارسة أبسط حقوقه المشروعة إلا أنه يعيش على رجاء انفراج الحال وانبلاج شمس الحرية، وكله أمل في صحوة عالمية تعيد له استقلال بلده ليمارس دوره الريادي الحضاري الذي مارسه بنجاح كبير منذ ٧٠٠٠ سنة.

٢٠٠٢/١٢/١٠

مسؤول لجنة الاعلام/ ادمون الشدياق